

المحاضرة الثامنة: التوجيه في المجال الرياضي

إن توجيه التلميذ لنوع الرياضة التي تتلاءم مع ميوله واستعداداته، والتي يريد أن يواصل فيها التدريب على مستوى النوادي الرياضية من أجل الحصول على المستوى العالي يخضع في كثير من الحالات إلى رغبة الأولياء من جهة، وإلى الأسس العلمية لعملية الانتقاء من جهة أخرى وإلى اتجاهات التلميذ نفسه أيضا.

مفهوم التوجيه:

تختلف تعاريف التوجيه من قبل العلماء و المختصين بحيث كل واحد منهم يعطيه معنى معيناً رغم اشتراكهم في الهدف من عملية التوجيه .

يعرف **سعد جلال**: التوجيه بأنه مجموعة الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله ، وأن يستغل إمكانياته الذاتية من قدرات ومهارات و استعدادات و ميول لحل مشاكله حلا عمليا يؤدي إلى تكييفه مع نفسه و مع مجتمعه.

يقصد بالتوجيه انه : "مجموعة الخدمات التي تهدف لمساعدة التلميذ أو الفرد الرياضي على أن يفهم إمكانياته الذاتية من قدرات واستعدادات ومهارات وسمات و صفات وغيرها، وأن يحاول استثمار هذه الإمكانيات بصورة تسهم في بلوغه أقصى ما يمكن من نمو وتكامل في الشخصية."

وهي عملية تربوية تتمثل في مساعدة الفرد على معرفة نفسه ومعرفة قدراته الذاتية حتى يمكنه بذلك اختيار ما يناسبه من تخصص رياضي يمكن أن يتفوق فيه.

أهمية التوجيه في المجال الرياضي:

إن القائمين على التوجيه يجب أن يكونوا على دراية وفهم للسياسات التعليمية التي وضعت حتى يكون لديهم الفرصة الكاملة لأداء أعمالهم بصورة سليمة وبكفاءة عالية و من خلال التعاريف السابقة يلاحظ أن التوجيه عملية ترمي إلى مساعدة التلميذ أو اللاعب الرياضي لتحقيق عدة عوامل مهمة هي:

-فهمه لنفسه عن طريق إدراكه لمدى قدراته واستعداداته وميوله.

-فهم المشاكل التي تواجهه.

-فهم بيئته المادية والاجتماعية بما فيها من إمكانيات.

أهداف التوجيه في المجال الرياضي:

من خلال ما تم ذكره من أهمية ومفهوم، فإن التوجيه يهدف إلى :

-مساعدة الرياضي على توجيه حياته الرياضية بنفسه بذكاء وبصيرة في حدود قدراته وامكانياته.

-مساعدة الفرد على الاختيار المناسب للرياضة التي تتناسب وقدراته وامكانياته المختلفة.

-توجيه الرياضيين إلى أفضل الطرق للتدريب لتحقيق أقصى درجات النجاح.

-مساعدة الرياضي على استغلال قدراته البدنية والمهارية واستعداداته الشخصية ومكونات بيئته

إلى أقصى حد تؤهله له هذه الإمكانيات، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة توافقه مع نفسه ومع

مجتمعه.

-التعرف على الفروق الفردية بين الرياضيين ومساعدتهم على النمو في ضوء قدراتهم.

مبادئ التوجيه للرياضيين:

هناك العديد من المبادئ العامة للتوجيه ذكرها على النحو التالي:

-استعداد اللاعب للتوجيه.

-حق اللاعب في تقرير مصيره بنفسه.

-التقبل المتبادل بين اللاعب والموجه.

-اعتبار التوجيه عملية تعلم.

-الاهتمام باللاعب كعضو في الجماعة.

-استمرارية عملية توجيه الرياضيين.

أنواع التوجيه

صنف " فيصل خير الزاد " ثلاثة أنواع من التوجيه و هي:

-التوجيه النفسي :

يهدف إلى مساعدة الفرد على فهم مشكلاته و تفسيرها و العمل على حلها أو التحقيق فيها و من حدتها بوضع أهداف واضحة تساعد على التكيف معها ، و تفيد التوجيه النفسي في نمو الفرد ونضجه.

-التوجيه المهني

يهدف التوجيه المهني إلى تعريف الفرد بالقدرات و المهارات و المؤهلات التي تتطلبها المهنة ، كما يعمل على مساعدة الفرد في اتخاذ قرار بشأن اختيار المهنة على أساس تحقيق الرضى الشخصي.

التوجيه المدرسي:

يهدف إلى الكشف عن قدرات الفرد و مهاراته ، و إمكانياته من أجل الاستفادة من ذلك فاختيار التخصصات المناسبة و المناهج الدراسية يؤدي إلى نجاح الفرد في حياته الدراسية و كذلك التربية.